

الجلء الكامل كخطوة اولى من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن . كانت مصر قد قدمت قبل هذا التاريخ تنازلات هامة لهذه الغاية اعلنها وزير خارجيتها في ١١ ايار ١٩٦٨ وتلخصت بالموافقة على مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس واقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين البلدين وعدم وضع أية شروط مسبقة على عملية تنفيذ قرار مجلس الامن .

لكن اسرائيل ظلت عند موقفها المطالب بضرورة عقد معاهدة سلام رسمية مع مصر يتم التوصل اليها على مائدة المفاوضات .

مشروع اخر للرئيس تيتو

في أوائل عام ١٩٦٨ حاول الرئيس تيتو مرة أخرى حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق تقديم مقترحات جديدة بعد ان قام بزيارات لبلدان افريقية وآسيوية بما فيها مصر حيث اجتمع بالرئيس عبد الناصر حول مشكلة الشرق الاوسط . وصدرت ابناء عن بلغراد في ٨ شباط تقول ان الرئيس تيتو حصل على موافقة الرئيس عبد الناصر وغيره من زعماء العالم الثالث على مشروع لتسوية الازمة في المنطقة . وكان الرئيس تيتو قد عقد مؤتمرا صحفيا في القاهرة في ٧ شباط شرح فيه بعض افكاره حول الموضوع . وتلخص مشروع الرئيس اليوغوسلافي بالنقاط التالية :

(١) ان حل مشكلة الشرق الاوسط في ايدي الولايات المتحدة ، كما انه لا يمكن ان تحل الازمة الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . من الصعب ان نعتقد ان اسرائيل لن تطيع الولايات المتحدة اذا قررت واشنطن ان تضغط على تل ابيب من أجل الوصول الى تسوية سلمية ولصلحة الطرفين وليس على حساب البلدان العربية فقط .

(٢) على القوات الاسرائيلية الانسحاب من المناطق المحتلة على ان يتبع ذلك اعلان بانتهاء حالة الحرب بين الطرفين والبدء بالمفاوضات والاتفاق على المرور الحر للسفن الاسرائيلية في خليج العقبة . بعد ذلك يتم التوصل تدريجيا الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ومسألة الملاحة في قناة السويس .

(٣) اقامة مناطق منزوعة السلاح على الحدود العربية الاسرائيلية .
وقد مات هذا المشروع لتصفية القضية الفلسطينية كغيره من المشاريع .

مشروع اسرائيلي آخر

في الخطاب الذي القاه ابا اييان امام الجمعية العامة لهيئة الامم في ٨ تشرين الاول ١٩٦٨ ، قال ان حكومته تعتزم بذل جهود جديدة في الاسابيع المقبلة مع الوسيط الدولي يارينج من أجل احلال السلام في المنطقة ، ثم حدد المبادئ التالية التي تريد اسرائيل تحقيق السلام من خلالها وعلى أساسها .

(١) يجب ان يكون السلام الذي يلي وقف اطلاق النار عادلا ودائما ومتفاوضا عليه ومعبرا عنه بشكل تعاقدى وفقا للاصول المرعية في هذه الميادين . وبما انه يترتب على هذا السلام نتائج عملية وسياسية وحقوقية بعيدة المدى تقترح اسرائيل ان تأخذ التسوية شكل معاهدة تحدد بدقة شروط تعايش اسرائيل مع جيرانها وتحدد خريطة متفق عليها للحدود الآمنة والمعترف بها .

(٢) يتم الاستعاضة عن خطوط وقف اطلاق النار (اي وقف اطلاق النار الذي تلا حرب حزيران ١٩٦٧) بحدود دائمة ، آمنة ومعترف بها بين اسرائيل وكل دولة عربية من جيرانها ، وتوزع القوات العسكرية على الحدود كما يتم الاتفاق عليها في نصوص السلام النهائية .